«الشال»: استمرار المفوضين الـ 3 في هيئة الأسواق قرار صائب

ذكر تقرير الشال الأسبوعي أن الحكومة ترددت كثيرا في حسم قضية المفوضين الثلاثة في هيئة أسواق المال وتحت ضغط استقالة نائب رئيس وزرائها بما يجعل احتمال استمرارها ضعيفا ان حدثت استقالات أخرى اتخذت قرارها بإنهاء تكليفهم وكان قرارا خاطئا، والنتيجة هي إعلان هيئة المفوضين أنها غير معنية بقرار الحكومة فالقانون يجيز لها إنهاء مسبب لعضوية أي مفوض وما لم يقرر القضاء غير ذلك فستستمر في ممارسة مهامها.

وعند مناقشة الموضوع من زاوية كفاءة مجلس الوزراء الكويتي يتضح لنا أن الحكومة فشلت في الآتي:

● الفشل الأول: الزمن الذي استغرقه تشكيل مجلس المفوضين تجاوز المهلة القانونية الممنوحة لمجلس الوزراء الذي قام بتمديدها أكثر من مرة، ذلك الفشل الذي تم تبريره يومها بأنه ناتج عن عزوف المرشحين بعد 21 محاولة تشكيل، وكان لابد من استخدام مؤشر على ضرورة إنجاز تشكيل محكم وكان التشكيل من حيث تكامل الاختصاصات جيدا وكان لابد من حصافة في حمايته.

البورصة تشهد فصلا جديدا من الجدل حول مفوضي هيئة أسواق المال

● الفشل الثاني: جاء من عجز أكبر حكومة في العالم عن الانتباه إلى إلغاء مراسيم أو قرارات لها بتعيين اثنين منهم في مجالس أو لجان حكومية.

● الفشل الثالث: جاء في تدارك الجهد كله الذي بذل لإتمام التشكيل وإيجاد مخرج قانوني لمشكلة أوقعت الحكومة المفوضين فيها على الأقل من باب المسؤولية الأدبية والسياسية.

● الفشل الرابع: وجاء في إبقاء الأمر عرضة لمماحكات وتجاذبات سياسية ومصلحية وحول هيئة شبه قضائية وحساسة ولشهور عدة من دون حسم وذلك حقق ضررا ستكابده الكويت لفترة طويلة.

● الفشل الخامس: في الاكتشاف المفاجئ أن مدير سوق الكويت للأوراق المالية المعين حديثا قد بلغ السن القانونية، وهي إما أنها كانت تعرف لكنها تنوي تجاوز القانون أو أنها ضعيفة لدرجة عدم قدرتها على تدقيق بديهيات كهذه وهو أكثر خطورة.

ونحن لا نعتقد أن الاستمرار في منصب أو الحصول على منصب عام بات هدفا يستحق القتال من أجله مادام هذا هو نهج الحكومة، لكن نحن نعتقد بصواب قرار المفوضين بالاستمرار حتى حسم الأمر قضائيا.

فالرضوخ للتدخل السياسي من أجل حماية الحكومة على حساب الهيئة سابقة خطيرة ومواجهتها ستعني تأكيد استقالاليتهم ان استمروا، لكن الأهم أنها تعني حماية مسبقة لمن يأتي بعدهم.

فإن جاء حكم القضاء بإبطال عضوياتهم فسيعني ذلك أن الإبطال لا يأتي سوى بقرار من المفوضين أنفسهم ضمن شروط بطلان العضوية أو من القضاء وينحصر دور الساسة في التجديد أو عدمه عند انتهاء كل دورة.

لكن يبقى الأهم هو ذلك القلق على مستقبل البلد ففي هذا الاختبار السهل للحكومة فشلت وكان عدد أخطائها كبيرا، بينما التحدي الأكبر هو تحويل البلد من مؤقت إلى دائم ولسنا متفائلين بأداء حكومة كهذه في تحقيقه.

كما تناول التقرير بدء مجلس الأمة الكويتي أولى جلساته لدور الانعقاد الرابع من الفصل التشريعي الثالث عشر يوم الثلاثاء الماضي، وكانت كما توقعناها جلسة ساخنة تخللتها مقاطعة لانتخابات اللجان ورفع الجلسة أكثر من مرة وبعض السباب.

وكنا نصحنا بتغيير الحكومة قبل وقت كاف من تلك الجلسة ليس لأن لنا موقفا سياسيا منها، لكن لأن ما حدث خلال الصيف من فضائح حول الإيداعات المليونية لعدد كبير من النواب ثم انفراط سبحة الكوادر والتحويلات من خلال وزارة الخارجية كان لابد أن يعطل إمكان عمل السلطتين مع بعضهما.

خطة إنقاذ اليونان.. رسالة واضحة للدول التي لديها مشاكل

استعرض التقرير أزمة أوروبا والوحدة النقدية خلال الأسبوع الفائت في خضم اجتماعات قمة أوروبية لتقديم رؤية لحل شامل لأزمة أوروبا السيادية صادفت أوروبا مطبين الأول نقاش البرلمان البريطاني مشروع قرار بطرح فكرة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام وفشل تمرير المقترح والثاني فشل التحالف الحاكم الهش في إيطاليا من تمرير سريع لاشتراطات الأوروبيين بسياسات تقشف قاسية في إيطاليا.

وما هو أهم من المضمون في هذين المطبين هو الأثر النفسي السلبي على جهود مواجهة الأزمة ففي زمن الأزمات حيث المستوى الهش للثقة إصابة الثقة تلغي أثر إجراءات كثيرة مهما كانت حصيفة.

ورغم الرهانات السلبية كلها خلال الأسبوع الفائت قدمت أوروبا رؤاها لمواجهة الأزمة بعد 14 اجتماع قمة جادا كان آخرها اجتماعها الموفق يوم الأربعاء الماضي.

وشاركت في صياغة هذه الرؤى دول الاتحاد الأوروبي ـ 27 دولة ـ كلها، فالإجراءات وبعضها يتعلق بدعم القطاع المصرفي لا بد أن تجد قبولا من دول الشراكة الأوروبية كلها وبريطانيا أهم مركز مالي فيها.

وملخص الخطة هو العمل على جبهات ثلاث، الأولى هي رسالة واضحة للدول التي لديها مشاكل بأن دورها في تحمل تكلفة الخروج من الأزمة هو الأعلى وهو ما نفذته كل من اليونان وإيطاليا مؤخرا.

وخفض الأجور ورفع سن التقاعد وخفض عمالة الحكومة وبيع بعض منشآتها للقطاع الخاص لتوفير دخل من جانب وزيادة كفاءة الأداء من جانب آخر وزيادة الضرائب وتحسين مستوى جبايتها كلها قرارات مؤلمة وغير شعبية ولكنها تمثل قاعدة لتبرير التدخل من قبل الشركاء.

الجبهة الثانية هي في زيادة حجم صندوق المخاطر بتمويل رئيس من أغنياء الشراكة الأوروبية وبلغت الزيادة نحو 2,27 ضعف الحجم الأصلي وبلغ حجمه الجديد 1 تريليون يورو (نحو 1,38 تريليون دولار).

وذلك قرار غير شعبي آخر سيدفع ثمنه قادة دول أوروبا الغنية أو حتى الفقيرة التي لا مشاكل لديها ولكن المسؤولية تحتم القبول بالتكلفة.

أما الجبهة الثالثة فهي دعم القاعدة الرأسمالية للمصارف الأوروبية المتورطة في ديون حكومات تواجه مشكلات حقيقية والتي قد تضطر إلى القبول بما يسمى «قص الشعر» أو القبول بخصم حدوده 50٪ على ديونها المستحقة لبعض دول أوروبا المتعثرة مثل اليونان.

وهو أيضا قرار غير شعبي من زاويتين، الأولى هي أن دافعي الضرائب ـ مثل أتباع حركة احتلوا وول ستريت ـ قد تفسره على أنه مزيد من تدليل المصارف على حساب الفقراء فاقدي فرصة العمل والثانية هي معارضة المصارف الخاصة لفكرة تأميم البنوك ولو جزئيا ومؤقتا.

ومازال المجال مفتوحا أمام إجراءات أخرى مثل الحاجة إلى مزيد من الأموال والأهم الرقابة الصارمة على السياسات المالية.

ان أفضل ما في التجربة الأوروبية هو أنها توفر أدبيات غزيرة للدارسين والمتابعين ولكن الأفضل هو أن هناك سياسيين أوروبيين يقدمون دروسا في إنكار الذات.

فمن المحتمل أن تؤدي تلك السياسات إلى حرمان القوى السياسية الحاكمة في تلك الدول كلها من الفوز في الانتخابات القادمة أي فقدان السلطة وهناك مؤشرات تؤيد تلك الخلاصة.

ولكن الكل ماضون بمن فيهم اشتراكيو اليونان في هذا الدرب الوعر لأنهم لا يريدون مقايضة البقاء بالسلطة ومخاطر الفشل في مواجهة الأزمة بمستقبل دولهم، إنهم يستحقون الاحترام كله حتى لو فشلوا.

أزمة أوروبا وأميركا تؤثر على أميركا اللاتينية

اسونسيون ـ أ.ف.ب: أكدت هيئات دولية خلال القمة الايبيرية الأميركية الحادية والعشرين في باراغواي الجمعة ان أميركا اللاتينية يمكن ان تتضرر بالأزمة الاقتصادية في أوروبا والولايات المتحدة نظرا لاعتمادها على تصدير المواد الأولية.

ودعت اللجنة الاقتصادية في الأمم المتحدة لأميركا اللاتينية ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والبنك الدولي الى تنويع في موارد الدول الأميركية اللاتينية وجباية أفضل للضرائب.

وقالت اليشا بارثيناس السكرتيرة التنفيذية للجنة الاقتصادية ان هذه المنطقة تؤمن «31٪ من الإنتاج العالمي للمحروقات الحيوية و48٪ من الصويا و47٪ من النحاس و31٪ من اللحوم». وأضافت «لدينا وفرة من الموارد الطبيعية لكننا سنصبح في خطر اذا لم ننتقل بسرعة الى تعديل عميق في البنية الانتاجية».

وجاء هذا التقرير على هامش القمة التي تضم في اسونسيون قادة 22 بلدا أميركيا لاتينيا الى جانب اسبانيا والبرتغال واندورا.

برلسكوني: العملة الأوروبية الموحدة لم تقنع أحداً

روما ـ يو.بي.آي: اعتبر رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني ان العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» لم تقنع أحدا في إيطاليا. ونقلت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن برلسكوني قوله في حديث أمام تجمع للعاملين بمجال التجارة الخارجية في روما ان «اليورو عملة لم تقنع أحدا». ولفت رئيس الوزراء الإيطالي إلى أن العملة الأوروبية الموحدة «في حقيقة الأمر نقد غريب لأنه ينتمي للعديد من البلدان التي ليست لديها سياسة موحدة ولا مصرف ضامن». واعتبر ان اليورو «عملة معرضة للهجوم من جانب المضاربين وهذا ما يعوق طرح سندات عملة مرتبطة بها».

الصين وتايوان والمكسيك والإمارات يغرقون السوق الأميركي ببعض المنتجات

واشنطن ـ رويترز: حددت وزارة التجارة الأميركية رسوم إغراق مبدئية على منتجات من الصين وتايوان والمكسيك والإمارات العربية المتحدة قالت إنها تباع في الولايات المتحدة بأسعار منخفضة بدرجة غير عادلة.

وقالت الوزارة إن الصين وتايوان تغرقان السوق ببعض مواد تفتيح الألوان التي تستخدم في المنظفات والورق ومستحضرات التجميل. وتوصلت الوزارة إلى نفس النتيجة فيما يتعلق بواردات أسلاك الصلب المجلفن من الصين والمكسيك والمسامير الصلب من الإمارات.

أعمال قرصنة البرمجيات تكلّف الإمارات خسائر بـ 2,3 مليار درهم

أفاد تقرير متخصص بأن دولة الإمارات، وهي أكثر الدول العربية انفتاحا على اقتصادات العالم، خسرت نحو 2,3 مليار درهم خلال الأشهر الاثني عشر الماضية، بسبب أعمال قرصنة البرمجيات، رغم القوانين المشددة في السوق المحلي.

وقال التقرير الذي يلخص نتائج دراسة حديثة أجرتها شركة «سيمانتك» بالشراكة مع إحدى شركات الأبحاث ونشرته اليوم صحيفة «الخليج» الاماراتية ان الرقم يشمل 770 مليون درهم خسائر مباشرة، و5,1 مليارات درهم خسائر غير مباشرة. يقول بلانت تكسوس، رئيس قسم الأمن الاستراتيجي في شركة «سيمانتك» ان الدراسة السنوية التي تجريها الشركة مع شركة أبحاث متخصصة والتي تشمل 24 دولة منها دولة الإمارات أكدت أن 3,2 مليارات درهم هي خسائر مباشرة وغير مباشرة لدولة الإمارات.

وأضاف أن منطقة الخليج من أكثر المناطق عالميا تعرضا لتهديدات القرصنة الإلكترونية، حيث سجلت ارتفاعا بنسبة الضعف بالمقارنة بالنسب العالمية، مشيرا الى أن هناك ثلاثة أسباب للقرصنة الالكترونية هي الفيروسات في المرتبة الأولى وتأتي بعدها رسائل الاحتيال وأخيرا الرسائل التصيدية.

وأظهرت الدراسة حول المنطقة أن هناك 76٪ من مستخدمي الإنترنت في المنطقة تعرضوا لواحدة من الجرائم الإلكترونية بطريقة أو بأخرى، مؤكدا أن الاهتمام الأول لشركات البرامج الحمائية هو التحول إلى ما يسمى بالحوسبة السحابية عبر دمج البرامج الحمائية بهذه التقنية الجديدة.

وتوضح الدراسة أن 53٪ من الذين تم إجراء البحث عليهم في المنطقة ليس لديهم حلول تقنية متطورة لاكتشاف عمليات القرصنة، أما عن أحدث برامج الشركة الحمائية للمنطقة فهو برنامج لمكافحة الفيروسات باللغة العربية. وكشفت دراسة لشركة «أدوبي» استطلعت فيها آراء أصحاب القرار ومديري أنظمة المعلوماتية في 480 شركة من 8 دول بالمنطقة، هي: الإمارات والسعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر، والأردن، ولبنان، أن 67٪ من الشركات تفتقر إلى أنظمة رسمية لإدارة أصولها من البرمجيات.

13 تريليون دولار حجم الدين الداخلي في اليابان

القاهرة ـ د.ب.أ: توقعت وزارة المالية اليابانية تضخم حجم الدين الداخلي ليتجاوز 1,024 ألف تريليون بما يعادل (13,5 تريليون دولار) نهاية العام المالي الجاري 2011.

وذكرت هيئة الإذاعة اليابانية امس السبت أن هذا الرقم الذي يشمل السندات الحكومية والاقتراض يزيد بأكثر من 1,3 تريليون دولار عن العام المالي الماضي المنتهي في مارس.

وأرجع التقرير السبب في هذا إلى إصدار سندات حكومية بقيمة 152,3 مليار دولار لتمويل ميزانية إضافية ثالثة لإعادة الإعمار بعد كارثة تسونامي التي حلت بالبلاد في 11 مارس الماضي.

وقدمت الحكومة الميزانية للبرلمان الجمعة. وتخطط الحكومة لتغطية معظم الميزانية الإضافية من خلال زيادة الضرائب. وإذا ما وافق البرلمان على مشروع الميزانية فإن الإنفاق في الحساب العام خلال العام المالي الحالي سيصل إلى رقم قياسي يبلغ 1,4 تريليون دولار.

الإنفاق السياحي في إسبانيا يشهد نمواً تاريخياً

اظهرت بيانات رسمية ان الانفاق الاجمالي للسياح في اسبانيا شهد نموا تاريخيا خلال الربع الثالث من العام الحالي بلغ 19,7 مليار يورو محققا ارتفاعا قدره 8٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقالت وزارة الصناعة والسياحة الاسبانية في بيان ان الانفاق الاجمالي للسياح الوافدين الى اسبانيا في الفترة بين يناير وسبتمبر الماضيين بلغ 42,2 مليار يورو محققا ارتفاعا قدره 8,2٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

واضاف البيان ان الانفاق المتوسط للسائح الواحد خلال الاشهر التسعة الماضية بلغ 925 يورو محققا ارتفاعا قدره 0,2٪ مقارنة بالمستويات المسجلة في الفترة نفسها من العام الماضي فيما بلغ الانفاق المتوسط اليومي مبلغ 100 يورو ما يمثل زيادة قدرها 2,8 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

«جرانت ثورنتون» تقيم دورة حول استكشاف المعايير الدولية للتقارير المالية

أقامت شركة جرانت ثورنتون الكويت لتدقيق الحسابات دورة تدريبية لاستكشاف المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) ومعايير المحاسبة الدولية (IAS) الجديدة والمعدلة لموظفيها والتي استمرت لمدة 3 أيام.

وقد ترأس الدورة كل من محمد سعدي الشريك المسؤول، ورزقي رسول الدين المدير العام.

وتعد «جرانت ثورنتون» الكويت واحدة من الشركات الرائدة لتدقيق الحسابات في السوق المحلي، وتهدف الى اتخاذ المبادرات والإجراءات اللازمة لتحسين نوعية إجراءات التدقيق لعملائها. وقد قام محمد سعدي بتقديم لمحة موجزة للمشاركين حول إستراتيجية مهنة مراقبة الحسابات العالمية لجرانت ثورنتون الدولية والتي تدور حول مساعدة المؤسسات العاملة في «استكشاف التعقيدات» وتحقيق أهدافها وتمت مناقشة بعض المعايير الدولية للتقارير المالية الرئيسية (IFRS) والتي تضمنت المعايير التي صدرت مؤخرا، كما ركز العرض على المواضيع الرئيسية التي يواجهها المهنيون في مهمتهم.

وصرح، الشريك والمدير لجرانت ثورنتون الكويت عبد اللطيف العيبان: «بأننا لا نستطيع في هذه الأوقات الاقتصادية العصيبة، المغالاة في تأكيد الحاجة الى مراجعة حسابات أكثر كفاءة لحماية مصالح المساهمين. وان هذه الدورات التدريبية التي تنعقد طوال العام تساعد على مواصلة التركيز على تقنيات وطرق التدقيق بما في ذلك المعرفة الحديثة للمعايير الجديدة والمقبلة».

«احتراف» تنظّم معرض الصناعات الخليجية بنسخة كويتية

أعلنت شركة احتراف لتنظيم المعارض والمؤتمرات عن تنظيمها لمعرض الصناعات الخليجية، خلال الفترة من 15 إلى 18 فبراير العام المقبل والذي سيقام في الكويت ـ معرض الكويت الدولي ـ قاعة 5.

وقال المدير التنفيذي في شركة احتراف لتنظيم المعارض والمؤتمرات مصطفى اللواتي ان الشركة ستطلق هذا المعرض بنسخته الكويتية بعد أن حقق نجاحات كبيرة في كل من قطر والبحرين والسعودية وعمان ودبي.

وأشار إلى أن معرض الصناعات الخليجية المزمع انطلاقه في فبراير المقبل يستهدف عددا من الأهداف الوطنية والاقتصادية الكبرى، كما تستهدف أيضا التعريف بآخر المستجدات والتطورات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، لاسيما آخر تقنياتها الحديثة وفق المعايير الصناعية العالمية.

مصطفى اللواتي

ولفت اللواتي إلى أن الشركة تهدف من خلال انطلاق المعرض الى تقديم منتجات وخدمات متنوعة، وعرض أفضل المنتجات على شريحة كبيرة من الزوار والشركات المشاركة وكبار المدعوين من المستثمرين في دول مجلس التعاون والدول المجاورة.

وبين أن هذا المعرض سيكون بمنزلة الحدث الصناعي الأول والأكبر في الكويت، وذلك لإبراز الدور الهام والرئيسي والذي تقوم به الشركات المشاركة للنهوض بقطاع الصناعة.

وأكد اللواتي أن المعرض سيكون فرصة كبيرة للمصنعين والمنتجين للتعريف بمنتجاتهم والتعرف على احتياجات المستهلكين، إضافة إلى أن الشركة المنظمة ستقوم بدعوة عدد كبير من التجار والمستثمرين والوزارات وغرفة التجارة والصناعة في المنطقة وبعض دول أوروبا لحضور المعرض، للتعرف على الصناعات الخليجية والوطنية المتنوعة، وما وصلت اليه وذلك لفتح أسواق وآفاق للتبادل التجاري بين البلدان.

وأشار اللواتي إلى أن المعرض سيغطي قطاعات صناعية بما في ذلك الالمنيوم وأدوات الآلات والمعدات الصناعية والتصنيع والتشغيل الآلي والصلب والطاقة والخدمات اللوجستية والقطاع الغذائي والصحي والطبي وتكنولوجيا المعلومات ومواد البناء ومواد الكهرباء وتوليد الطاقة وغيرها من القطاعات الخليجية الصناعية المهمة والمتنوعة.

«الشايجي» و«حيات» تشاركان في معرض الصناعات والبناء الأول

أعلنت كل من شركة الشايجي للأثاث والمفروشات وشركة حيات للرخام عن مشاركتهما في معرض «الصناعات والبناء الأول» الذي تقيمه شركتا الصناعات الوطنية وادارة لتنظيم المعارض وسيفتتحه وزير الإسكان محمد النومس في الفترة من 24 الى 27 يناير المقبل.

في هذا السياق، أوضح نائب المدير العام لشركة الشايجي للأثاث والمفروشات وليد الشايجي أن شركته تشارك في المعرض بنماذج مختلفة من منتجاتها من أبواب القسائم والقلل السكنية مع نماذج خشبية للمظلات والبرجولات وتصاميم حديثة للأثاث المنزلي وأثاث المختبرات العلمية، وأنواع مختلفة من الأصباغ والدهانات المتخصصة.

من جانبه، قال المدير التنفيذي لشركة حيات للرخام محمود أبو سخيلة ان الشركة ستشارك في معرض الصناعات والبناء الأول لعرض الحجر والرخام والجرانيت والرخام الصناعي، مشيرا إلى أن الشركة تتطلع إلى تعريف زوار المعرض بمنتجاتها التقليدية والحديثة بما يسهم في اتساع سوقها وزيادة مبيعاتها وتعريف الزوار بالمنتجات المختلفة في هذا المجال.

وليد الشايجي

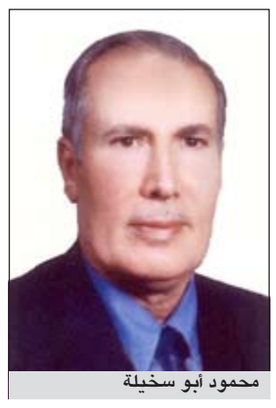
محمود أبو سخيلة
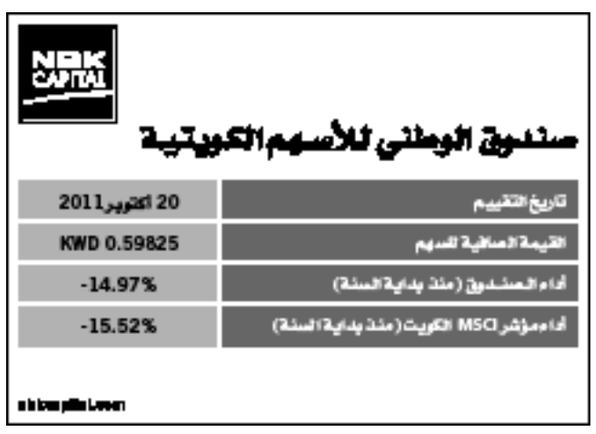
وتوقع أبو سخيلة أن تسهم المشاريع العمرانية العديدة التي تشهدها الكويت في الفترة الحالية والمخططة خلال الفترة المقبلة في إنعاش القطاع وزيادة الطلب على منتجاته، لاسيما مشاريع خطة التنمية.